



الحكمة سراج العطاء



الشيخ د.أحمد حسين محمد

القرآن نور
لا يحترق

هل تعلمون لماذا يتم انتهاج هذا الأسلوب الخالي من كل احترام للذات وإحراق المصحف الشريف؟ إنهم يريدون أن يشعروا أيها المسلم بالمهانة من خلال فعل أحمق يؤثر فيك الغضب، والإنسان عندما يغضب يفقد ميزان السيطرة على نفسه وهو العقل لأن غايتهم اظهار المسلم للعالم على انه بلا عقل وبلا اخلاق وانه لا يملك أسلوبيا حضاريا في التعامل مع الآخر، وإنما كمسلمين نفتقر إلى المعرفة نحو توجيه الأفعال الإنسانية بحكمة، كما نفتقر إلى المبادرة والاهتمام بالبناء الحضاري، ولا ريب أن هذا كله يجعلنا في مرمى الاشتعال اللحظي والإلهاة عن الأمور الايجابية في الحياة.

لا توجد مؤامرة بل هناك من يريد ان يفقد الانسان كينونته وبناءه الاجتماعي، وبالتالي تكون حياته مضطربة لا تحقق اي انجاز على كل الأصعدة.

يؤكد القرآن الكريم على أهمية وجود الشخصية الحضارية في ظل العمل الصالح الذي يخلق العلاقات الإنسانية والاجتماعية الصحيحة ولذا تنصّب تعاليمه في اطار العيش المتوازن بين حياة الفرد الخاصة وحياة الفرد الاجتماعية والتي ترتبط مع الانسان المتعدد الأبعاد، ولذلك يخشى أعداء الاستقامة القرآن لأنه كتاب خطير يمتلك نورانية ذاتية يمكنها صناعة الوعي والاحساس الروحي، وهذا النوع من الكتب يقض مضاجعهم، ولذا يسعون إلى تشويبه والطنن فيه.

يقول الله (كان الناس أمة واحدة)، فالقرآن يريد أن يجعل البشرية موحدة، وهؤلاء الذين يحرقون القرآن يريدون بث الفكرة والتناحر بين البشر وترسيخ العبودية وحكم الجور والظلم بين البشر.

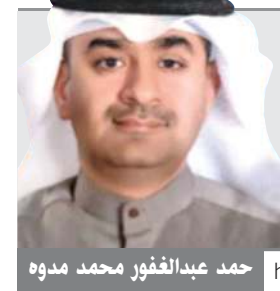
إن موقفنا الحقيقي تجاه احراق القرآن هو بأن نهتم بالقرآن والتعمق فيه بشكل جاد وعلمي حقيقي، ويجب الاتعامل معه بمذهبية أو فتوية، بل ينبغي استخراج مفاهيمه الحقيقية المستنيرة، فإن في القرآن خطايا مستنيرة للعقل والروح والباطن والظاهر والفرد والمجتمع، وهذا يجعلنا امام مهام جسيمة وجيلية القدر، يجب أن نضطلع بها ونقوم بها لننشر رسالة التسامح والتي لا تكتمل الا اجنبا إلى جنب مع رسالة الاقتدار الإنساني، وهما لا يكونان الا بالحكمة التي تنطلق من خلال البصيرة والاستقامة.

يقول الله (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)، وهذه هي غاية القرآن وسائر الكتب السماوية، لذلك فإننا بحاجة إلى أن نقف بأن القرآن اليوم أكثر من السابق هو طريقنا نحو فهم ذاتنا ومعرفة فطرتنا، لأن هذا العصر تتجاذبه تحديات هائلة جدا تريد العبث بالروح الإنسانية العالمية وتدينس الفطرة الإنسانية السليمة وخلق اضطراب روحي ونفسي في حياة الأفراد والمجتمعات، ولا يجادل احد في ما نشهده اليوم من القرارات والتصرفات التي تروج لكل انحراف اخلاقي وتجعله هدفا مشروعا بتزييف حقيقته وتغيير اسمه كالمشوذ والمثلية وغيرهما، لكن الانحراف لن يستمر، فإن الغلبة في نهاية المطاف تكون للعقل الحكيم والروح الطاهرة والقرآن مصدر أساسي لهما.

إن لكل جزء من أجزاء الكون هدفا يتحرك نحوه لكنها كلها تصب في هدف أكبر وغاية كبرى في الحياة وهي اعمار الحياة بالعبودية لله سبحانه وتعالى، لأن هذه الغاية هي التي تستندير بها كل أهداف الحياة.

لقد حدد القرآن الكريم لنا أربع مناهج واضحة لمسيرتنا في هذه الحياة لأنه (تكزى للعالمين) وهي كلها تهدي «إلى الحق وإلى طريق مستقيم»، أما التشتت والتشرذم والكراهية والتفرق فإنها بضاعة المفسدين.

رؤى اقتصادية



حمد عبدالغفور محمد مدوه
@HamadMadouh
hamedmadouh919@hotmail.com

على موقعها الجغرافي وثروتها تنافس اليوم الدول الكبرى في العالم، روسيا والصين والولايات المتحدة وأقوى الدول الأوروبية وتركيا ودول الخليج العربي، على تأمين حركتهم التجارية في العالم عبر المياه المشاطئة للقارة السمراء، كما يستغل الجميع حاجات هذه القارة ليطم تعزيز التفوق الجيوسياسي لكل طرف، وتأمين صفقات تجارية ضخمة ومشاريع للطاقة، عقود عسكرية وأمنية على المدى البعيد، حيث باتت أفريقيا في الأشهر الأخيرة محور الاهتمام والتنافس الدولي والعالمي، والقارة السمراء تمتلك نحو ثلث ثروات العالم المعدنية، و65% من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم، ورغم هذه الثروات تعاني شعوبها أسوأ معدلات الفقر، فضلا عن صراعات ونزاعات دامية.

وما تمتلكه أفريقيا من ثروات طبيعية من الاحتياطي العالمي يجعلها محط أنظار القوى العالمية، كالنفط والغاز الطبيعي، والذهب والالاس، واليورانيوم والبلاطين، والنحاس والكوبالت والليثيوم وغيرها من الكنوز الطبيعية (البنك الدولي). تضم القارة حوالي 7% من احتياطي النفط العالمي، ومن الغاز الطبيعي 13، يتركز معظمه في 4 دول رئيسية منتجة للنفط، هي نيجيريا والجزائر وليبيا ومصر، فمن مميزات النفط والغاز الأفريقي سهولة استخراجه وتسويقه نسبيا، علما أن هناك العديد من المناطق غير المكتشفة إلى الآن والتي يمكن أن تحتوي على كميات كبيرة من النفط والغاز، كما نشرت وكالة «رويترز». كما أنها تعد «منجما ضخما» ينتج حوالي 90% من بلاتين العالم، وأكثر من 95% من الماس العالم و40% من ذهبه، وكذلك الأمر للكوبالت 30.

تشير التقديرات إلى أن القارة تمتلك مصادر مياه عذبة متجددة، تساوي حوالي 10% من مصادر المياه العذبة المتجددة في العالم.

أين المشكلة؟ اعتبر الخبراء ومراقبو الفساد أن غياب الحكم الرشيد وسوء الإدارة واستمرار التبعية الاقتصادية من أبرز الأسباب التي تحول دون استفادة أفريقيا من مواردها الطبيعية الغنية، مشيرين إلى أنه وعلى الرغم من أن تلك الموارد تشكل نحو 33% من مجمل الموارد المتوافرة في العالم، إلا أن 40% من السكان يعيشون تحت خط الفقر.

كما لاتزال الاقتصادات الأفريقية تواجه قيودا من جراء ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض نمو الاستثمارات، وفي حين يبدو أن معدل التضخم الرئيسي قد بلغ ذروته في العام الماضي، من المتوقع أن يظل معدل التضخم مرتفعا عند 7,5% لعام 2023، وهو أعلى من النطاقات التي تستهدفها البنوك المركزية لمعظم البلدان. وانخفض نمو الاستثمار في المنطقة من 6,8% في 2010-2013 إلى 1,6% في 2021، وكان الانخفاض أكثر حدة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي مقارنة بغرب ووسط أفريقيا، كما أوضح البنك الدولي.

دول صاعدة.. مكاسب اقتصادية: تشير مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية إلى أن هناك نهجا آخر تتبعه دول أخرى صاعدة من بينها تركيا والهند ودول الخليج العربي، إلا أنها لم تنخرط بقوة في افريقيا إلا في العقد الماضي، غير أنها حققت مكاسب دبلوماسية واقتصادية مهمة في القارة، مثل الشركات التركية والاماراتية (طيران الامارات وموانئ دبي العالمية).

تاريخها منذ ولادة تربيةها على مواقع العالم للطيران المدني يحفلها مزبدا من واجبات الخدمات المضافة لجداولها، عبر مطارات العالم بفرسانها المجتهدين من أجل دفعها للأفضل، استفادة من صيتها التاريخي، وذلك عبر مزيد من دقة المواعيد لحماية حقوق ركبائها بغض النظر عن إضرابات وتجمعات عمالها أحيانا بالمطارات، وذلك حتى تتم مواصلة تقديم المعهود من تميز الخدمة لركابها بالصورة المطلوبة.

مطلوب أيضا من «الكويتية» التوسع في عدد رحلاتها إلى بعض البلاد السياحية الناجحة وجعلها رحلات مدروسة على مدار العام ورفض مقولة

في الذكرى 33 على غدر جار الشمال وتزوه لبلدي الكويت، شاء الله أن أكون بمدينة الطائف بالملكة العربية السعودية، بدعوة من أخي وصديقي عبدالرحمن «ابوهمند»، حيث أخرجنا بكرمه وحسن ضيافته، فعندما سمع حديثنا حول تلك الذكرى المؤلمة، أراد أن يوثق حديث اللسان، برؤية العين وتلمس الواقع، فأخذنا بجولة بالسيارة إلى عدة مواقع، وأشار بيده قائلا: هنا كان

يسكن الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وهناك كان الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، وهناك كانت تجتمع حكومة المنفى الكويتية، ونكر لنا مواقع كثيرة كانت تخص تلك الذكريات، وزيادة على ذلك ذهب بنا إلى فندق كبير قال عنه أنه دخل التاريخ، حيث ولد «اتفاق الطائف» الذي أوقف الحرب الأهلية اللبنانية وأصبح منهجا للتوافق اللبناني.

قلت له: هذا ليس بغريب على المملكة العربية السعودية بلد المقسات وبلد الإنسانية والسلام، نحن أبناء الخليج شعورنا واحد، وفرح ونسعد حين ينجح شقيقنا الخليجي، نحن في الكويت لم ولن ننسى ما قامت به المملكة ملكا وحكومة وشعبا من كلام

بالمقارنة بين الخدمات ومستوى الرعاية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وبلد الإنسانية والسلام، نحن أبناء الخليج شعورنا واحد، وفرح ونسعد حين ينجح شقيقنا الخليجي، نحن في الكويت لم ولن ننسى ما قامت به المملكة ملكا وحكومة وشعبا من كلام

وفي إحصائية نشرها أحد المراكز المختصة بالدراسات والبحوث، تخطى عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة بالكويت الـ 60 ألفا بمعدل زيادة 1000 حالة جديدة سنويا من المعاقين سواء من الكويتيين أو أبناء الكويتيات، وفي ضوء ذلك سعت الدولة إلى تنظيم حياة تلك الفئة من خلال وضع القوانين التي تساعدهم على ممارسة حقوقهم كمواطنين وتساعدتهم في التغلب على إعاقته.

مبدئيا، قامت الدولة بإصدار القانون رقم 8 لسنة 2010 والذي يضم 72 مادة مقسمة على 5 فصول جميعها تعنى برعاية

نقش القلم



محمد عبدالحميد الصقر

الطائر الأزرق
الميمون..
متكامل ولكن

«ليست هناك حاجة بعد نهاية كل موسم صيفي 3 شهور فقط لا غير»، حيث تتوقف حركتها ورحلاتها إلى البوسنة ومن حولها من بلاد البلقان بعد انقضاء شهور الصيف، مع أن ع

هناك مكاتب خدمة للسائح تجاوز عددها 140 مكتبا سياحيا، كما أن هناك طلاب علم طوال العام بدعم حكومة الكويت، وحالات للعلاج الطبيعي وغيره تتطلب قدوم ومغادرة رحلات جوية

لمن يهمه الأمر



سالم إبراهيم السبيعي

أحرجتني
يا وطني!

شددوا به أزرنا وهونوا علينا مصيبتنا وبشرونا بالتحجير والعودة، وجيشوا الجيوش، وعرضوا أمن بلادهم وشعبهم ومقدراتهم للخطر، كانت فزعة ونخوة أعضاؤها بها قولوا وعملا كل النصوص والمعاني التي حث عليها الاسلام والشريعة السماوية بنصرة المظلوم، وعودة الحق لنصابه، والشكر والامتنان لا يكفي ولا يوفي حكيم.

ابتسم بخجل وقال، إن أنت أكرمت الكريم ملكت.. وإن أنت أكرمت اللئيم تسمدا.. أول هذا واجب، ثانيا أنتم يا أهل الكويت «راعين الأول» وخيركم سابق، نحن لا ننسى فزعكم وكرمكم منذ 130 عاما تقريبا حين خرج الاسم عبدالرحمن والأسرة الملكية ومنهم الملك عبدالعزيز،

بلاغات



منشاري محمد المطيري

ذوو الإعاقة
ونقص الدعم!

Dstoory40@gmail.com

ولكن لأسباب كثيرة لم يحدث ما كان مخطط له لتلك الفئة خاصة فيما يتعلق بمسألة التعليم، فالأسر التي من بين أفرادها أطفال معاقون تواجه مشكلات كثيرة أثناء مرحلة تعليمهم.

البعض من ذوي الإعاقة وجه اتهامات نحو الشأن التشريعي الذي وصف بأنه يعاني من «نقص» تسبب في صنع التمييز ضد تلك الفئة، فحتى الآن لم نجد شخصا من ذوي الإعاقة قد وصل إلى منصب قيادي أو إلى مجلس الأمة، وبالرغم من ذلك لا يمكن تجاهل مجهودات لجنة ذوي الإعاقة

لجنة ذوي الإعاقة لم يحدث ما كان مخطط له لتلك الفئة خاصة فيما يتعلق بمسألة التعليم، فالأسر التي من بين أفرادها أطفال معاقون تواجه مشكلات كثيرة أثناء مرحلة تعليمهم.

البعض من ذوي الإعاقة وجه اتهامات نحو الشأن التشريعي الذي وصف بأنه يعاني من «نقص» تسبب في صنع التمييز ضد تلك الفئة، فحتى الآن لم نجد شخصا من ذوي الإعاقة قد وصل إلى منصب قيادي أو إلى مجلس الأمة، وبالرغم من ذلك لا يمكن تجاهل مجهودات لجنة ذوي الإعاقة

منتظمة، فيما خطوطنا العملاقة تتوقف رحلاتها بعد نهاية أشهر الصيف وعندئذ يبحث المسافرون عن خطوط أخرى، والأفضل أن يكون هناك على الأقل رحلة أو رحلتين أسبوعيا إلى البوسنة ومنطقة البلقان حتى يتسنى للمسافرين من مواطنينا السفر على خطوطهم الوطنية إلى هذه البقعة الساحرة التي يصل إليها الكثيرون بحثا عن الراحة والترفيه والعلاج.

هذا ما لزم قوله من قبل مجموعة كويتية سياحية تحرك جيتة وذهابا على هذا الخط من الكويت إلى البوسنة، أملين في القدوم والعودة بالسلامة، ومنأ إلى المعنين، ودمتم سالمين.

عن مواقع في الكويت ذكرها لي مؤرخون ثقات، فلم أجد لها وجود، رغم أنها مهمة ولها مكانة في قلوبنا، لكن نهضتكم العمرانية طمسدت كل العالم، في إحدى الدول وجدت لوحة كتب عليها «هنا مر فلان» مجرد مرور، فكيف بمقام جلالة الملك مؤسس المملكة العربية السعودية عاش بينكم وتزوج منكم، وأنجب أول ولي عهد للمملكة (الملك سعود) عنكم، وكانت أولى خطوات التحرير من أرض الكويت، كل تلك الأحداث ولكن له أجد لها في الكويت أي أثر يدل على مواقفها، ولو رمزاً أو لوحة، إنها أحداث يفخر ويمرأ بها السعودي والكويتي معا.

كلماته كانت كطلقات بندقية تخترق أذني، وتدمي شعوري، لقد أحرجني بكلامه الحق، مثلما أحرجني المعنين في وطني، إن وطني ليس نغفاً ومألاً ومشآت إسمنتية، وأوبريتات غنائية، إن وطني له بالتاريخ صفحات ناصعة، وكأنه يقول لنا كما قال الشاعر:

«أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صفاتي»
أين أبناء السندباد؟ أين النواخذة، والغواصون، ألم يبق منهم أحد؟

بمجلس الأمة والتي أظهرت تقدما بمسألة تفعيل حقوق ذوي الإعاقة، وذلك من خلال التعاون مع الحكومة.

واعتبر أن التعديلات التي قدمتها مؤخرا لجنة ذوي الإعاقة بالمجلس الخاصة بقانون حقوق المعاقين تعد انتصارا يحسب للجنة، ونقله نوعية معالجة النقص التشريعي، فالتعديلات المقدمة جاء من بينها إيجاد دمج حقيقي بالمدارس من خلال نقل تبعية المدارس الخاصة بتلك الفئة من هيئة ذوي الإعاقة إلى وزارة التربية، والسماح بالدمج التعليمي للعديد من الفئات التي لم تكن مدرجة من قبل مثل المصابين بطيف التوحد، ورفع قيمة منحة الإسكان.

أرى أن فئة ذوي الإعاقة لا تحتاج إلى تعاطف مجتمعي بل إلى تكاتف ووحدة تكفل لتلك الفئة الدمج والعيش بأفضل الطرق فيما يتوافق مع إمكانياتهم، وأن المرحلة المقبلة تحتاج إلى وجود تعاون قوي بين السلطات التنفيذية والتشريعية لسن القوانين وتفعيلها.

ألم وأمل



دهند الشومر

اليوم العالمي
للعمل الإنساني

يحتفل العالم في التاسع عشر من أغسطس من كل عام باليوم العالمي للعمل الإنساني بهدف استذكاري العاملين في المجال الإنساني والتحديات والعقبات التي يواجهونها أثناء تادية مهامهم الإغاثية ومحاولاتهم المستمرة من أجل الوصول إلى الناس في جميع دول العالم وتقديم المساعدة لهم أثناء الأزمات الإنسانية كالسيول والفيضانات والزلازل والحروب والنزاعات وتشفي الأروية.

إن الإنسانية لا تتجزأ عن العادات والتقاليد وأخلاقيات المجتمع وهي جزء من الأخلاق التي حثت عليها الديانات السماوية، فالشعور بالآخرين ومساعدتهم والرافة بهم من أخلاق المسلم الذي يهتم بشأن الآخرين. وقد تم اختيار هذا التاريخ تخليدا للذكرى المثلث الخاص للأمم العام بمنظمة الأمم المتحدة السابق «سيرجيو فييرا دي ميلو» والذي تم اغتياله في نفس التاريخ أثناء تواجده في العاصمة العراقية بغداد برفقة 21 شخصا آخرين عراقيين وأجانب أثناء قيامه بمهمة إنسانية في العراق، فقد اغتيل داخل سيارة مفخخة عن عمر يناهز 55 عاما ومنذ عام 2009 قررت الأمم المتحدة تخليد هذا اليوم ليكون يوما عالميا للعمل الإنساني.

ويعرف العمل الإنساني أنه التقييم الذي يشمل كافة الاحتياجات الإنسانية في العلم مع ضرورة وضع خطط قابلة للاستجابة والتصدى للحالات الإنسانية الصعبة مثل المجاعات والأمراض المميتة ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي وقضايا الهجرة والنزوح. ويشمل العمل الإنساني الجهد التطوعي الفني والمادي والمعنوي والعلمي والاقتصادي الذي يقدمه الفرد للآخرين بهدف النهوض بالقضايا الإنسانية وتعدد الأعمال التي يمكن للأشخاص القيام بها كنوع من الأعمال الإنسانية والتي يكون الهدف منها تقديم العون للآخرين مثل تقديم العون والمساعدة لفئة كبار السن وفئة ذوي الإعاقة وذوي الاضطرابات العقلية والنفسية وكذلك توزيع الطرود الغذائية على الفقراء في المناطق الفقيرة وتسديد الديون المترتبة على الفقراء.

ومن أمثلة الأعمال الإنسانية أيضا تقديم الخدمات الطبية لغير القادرين على تحمل تكاليف العلاج وتقديم الدعم للمؤسسات العاملة في مجال العمل الإنساني والعمل على توفير مساكن آمنة للمشردين والهاربين من الحروب. وكان الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد رحمه الله لا يستطيع أن يرى أحدا يتألم إلا ويقدم له المساعدة وكان لا يدخر جهدا لأجل نجدة طالبها على امتداد الدول العربية والإسلامية والعالم كافة وضرب أروع الأمثلة في البذل والعطاء وقد لقب «قائد العمل الإنساني» في 9 سبتمبر 2014 تقديرا من المنظمة الدولية للجهود التي بذلها الأمير وبنلته الكويت في خدمة الإنسانية وحلت وساطته - رحمه الله - الكثير من الأزمات في المنطقة العربية وكانت مبادراته في دول العالم امتدادا لإرثه الإنساني.

